[54] ركعتين ثم أطال ثم سجد وأطال، ثم رفع رأسه وذهب، ومضيت معه حتى انتهى إلى باب داري فقلت له: إن رأيت أن تكرمني بأن تنزل وتتغدى عندي، فقال: يا منهال تخبرني أن علي بن الحسين دعا الله بثلاث دعوات فأجابه الله فيها على يدي ثم تسألني الاكل عندك، هذا يوم صوم شكرا لله على ما وفقني له (1). بيان: قد مر في باب أحوال المختار نقلا من مجالس الشيخ انه عليه السلام قال مرتين: اللهم أذقه حر الحديد، ثم قال اللهم أذقه حر النار، فأشار بالمرتين إلى قطع اليد ثم الرجل فتتم ثلاث دعوات، وعلى ما هنا يمكن أن تكون الثلاث لتضمن الدعائين القتل أيضا. 5 * (باب) * * " (مكارم أخلاقه وعلمه، واقرار المخالف والمؤالف بفضله) " * * " (وحسن خلقه وخلقه وصوته وعبادته) " * * (صلوات الله وسلامه عليه) * 1 - عم (2) شا: أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن محمد بن جعفر، وغيره قالوا: وقف على علي بن الحسين رجل من أهل بيته فأسمعه وشتمه، فلم يكلمه فلما انصرف قال: لجلسائه: لقد سمعتم ما قال هذا الرجل، وأنا احب أن تبلغوا معي إليه حتى تسمعوا مني ردي عليه، قال: فقالوا له: نفعل ولقد كنا نحب أن يقول له ويقول، فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " فعلمنا أنه لا يقول له شيئا. قال: فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال: قولوا له: هذا علي بن الحسين، قال: فخرج إلينا متوثبا للشر وهو لا يشك أنه

---

(1) كشف الغمة ج 2 ص 312. (2) اعلام الورى ص 154.